

المستطرف في كل فن مستظرف

- (وتعجب لطرة وجبين ... إن في الليل والنهار عجائب) .
وقال محمود المخرومي .
- (رأيته في الشمس المنيرة غدوة ... فكنت على عيني أبهى من الشمس) .
(لأنك تزهو إن بدا الليل بهجة ... وشمس الضحى ليست تضيء إذا تمنى) .
وقال آخر .
- (إذا احتجبت لم يكفك البدر وجهها ... وتكفيك فقد البدر إن غرب البدر) .
(وحسبك من خمر مذاقة ريقها ... وواو ما من ريقها حسبك الخمر) .
ومما قيل في البنان المخضب قال ابن الرومي .
- (وقفت وقفة بباب الطاق ... طيبة من مخدرات العراق) .
(بنت سبع وأربع وثلاث ... أسرت قلب صبيها المشتاق) .
(قلت من أنت يا غزال فقالت ... أنا من لطف صنعة الخلاق) .
(لا ترم وصلنا فهذا بنان ... قد صيغناه من دم العشاق) .
وقال الرازي با .
- (قالوا الرحيل فأنشبت أظفارها ... في خدها وقد اعتلقت خطابها) .
(فطننت أن بنانها من فضة ... قطفت بنور بنفسج عنايبها) .
وقال آخر .
- (لما اعتنقنا للوداع وأعريت ... عبراتنا عنا بدمع ناطق) .
(فرقن بين محاجر ومعاجر ... وجمعن بين بنفسج وشقائق) .
وقال آخر .
- (ولما تلاقينا رأيت بنانها ... مخضبة تحكى عصارة عندهم) .
(فقلت خضبت الكف بعدي أهكذا ... يكون جزاء المستهام المنيم) .
(فقالت وأذكت في الحشى لالعج الجوى ... مقالة من بالود لم يتبرم) .
(بكيت دما يوم النوى فمسحته ... بكفي فاحمرت بناني من دمي)